

أحكام القرآن

@ 244 \$ الآية الموفية عشرين \$.

قوله تعالى (! !) الآيتان 13 14 .

فيها مسألة أجاب ا عما وقع التقرير عليهم بقوله (! !) الكهف 15 لكن العلماء من الصحابة ومن بعدهم حملوا عليهم غيرهم وألحقوا بهم من سواهم ممن كان في معناهم ويرجعون في الجملة إلى ثلاثة أصناف .

الصف الأول الكفار با واليوم الآخر والأنبياء والتكليف فإن ا زين لكل أمة عملهم إنفاذاً لمشيئته وحكماً بقضائه وتصديقاً لكلامه .

الصف الثاني أهل التأويل الفاسد الدليل الذين أخبر ا عنهم بقوله (! !) آل عمران 7 كأهل حروراء والنهروان ومن عمل بعملهم اليوم وشغب الآن على المسلمين تشغيب أولئك حينئذ فهم مثلهم وشر منهم .

قال علي بن أبي طالب يوماً وهو على المنبر لا يسألني أحد عن آية من كتاب ا إلا أخبرته فقام ابن الكواء فأراد أن يسأله عما سأل عنه صبيغ عمر بن الخطاب فقال ما الذاريات ذروا قال علي الرياح قال ما الحاملات وقرا قال السحاب قال فما الجاريات يسرا قال السفن قال فما المقسمات أمرا قال الملائكة قال فقول ا تعالى (! !) الكهف 13 قال ارق إلي أخبرك قال فرقي إليه درجتين قال فتناوله بعصاً كانت بيده فجعل يضربه بها ثم قال أنت وأصحابك وهذا بناء على القول بتكفير المتأولين وقد قدمنا نبذة منه وتامها في كتب الأصول .

الصف الثالث الذين أفسدوا أعمالهم بالرياء وضيعوا أحوالهم بالإعجاب وقد